

#البولس

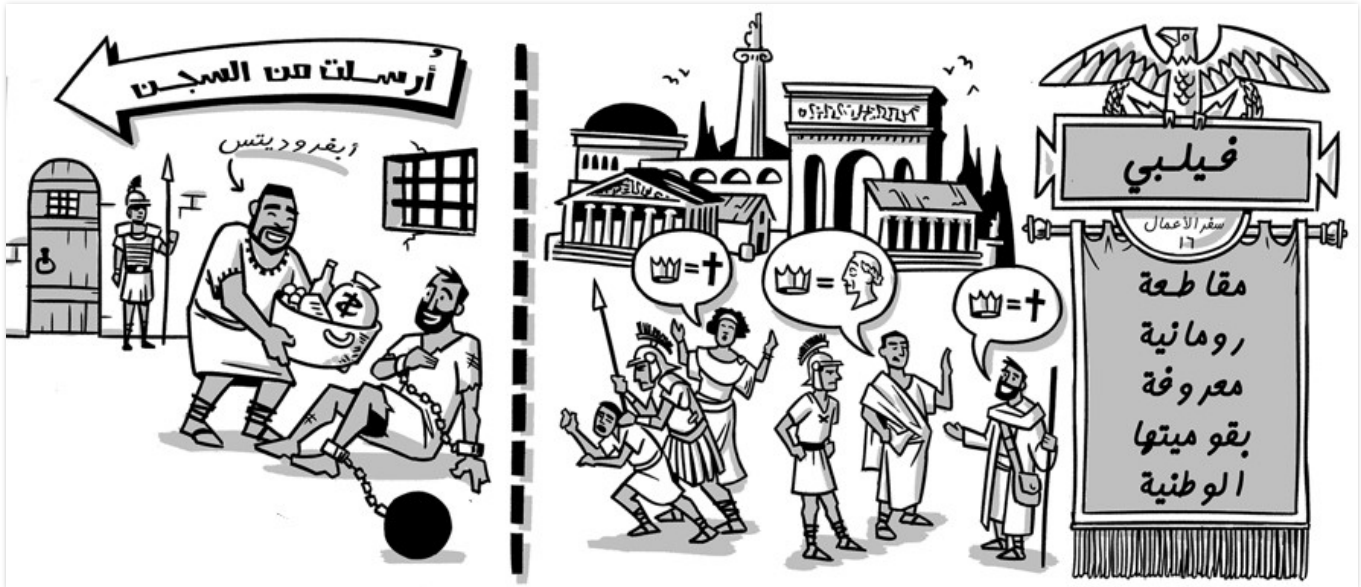
فيلبي

فليكن فيكم هذا الفكر الذي في المسيح يسوع

رسالة فيلبي بتظهر لنا قلب و فكر القديس بولس الرسول ... اللي شايف حياة ربنا يسوع: إخلاء للذات و حب باذل ثم مجد أبدي ... و شايف حياته و حياة الكنيسة كلها المفروض تمشي على نفس المثال في علاقة شخصية حقيقية مع ربنا يسوع ... و سلام و محبة ربنا يسوع هم اللي بيقووا كل واحد فينا و يدّوه رجاء حتى في الضيق

طبعاً الملخص ده لا يغني أبداً عن القراءة الشخصية للكتاب المقدس و التأمل العميق في كلامه ده مجرد ملخص بسيط, مش درس كتاب 😊

i عن السفر



الصورة من موقع Bible Project

عدد الإصحاحات: 4

؟ ظروف الكتابة:

- القديس بولس كتب الرسالة دي و هو في السجن ... بعد ما كنيسة فيلبي بعثوا واحد منهم (إيفروديتس) و معاه معونة للقديس بولس في سجنه

- القديس بولس أرسل الرسالة دي مع إيفروديتس عشان يشكر أهل فيلبي و يقول لهم شوية نقط مهمة

🔗 السفر موجّه لمين؟

- كنيسة فيلبي أول كنيسة في أوروبا
- مدينة فيلبي كانت مستعمرة رومانية في مقاطعة مقدونيا ... أهلها كانوا عندهم انتماء كبير جداً ليها و لتراثها و ثقافتها الرومانية
- عشان كده لما القديس بولس دخل يبشّر فيها واجهته صعوبات كتير .. زي ما نقرا في [أعمال الرسل 16 \(من آية 12\)](#)
- و حتى بعد ما بولس الرسول مشي من المدينة ... المجتمع المسيحي اللي بدأ واجه هو كمان ضيقات كتير و اضطهادات ... لكن فضلت كنيسة متمسكة بالإيمان

✉ هدف السفر: يفهمنا إزاي كمسيحيين نعيش زي ربنا يسوع ... يبقى هو مركز حياتنا و إحنا نتشبه به

☰ ترتيب السفر

السفر عبارة عن 7 مواضيع قصيرة كلها بتدور حوالين قصة ربنا يسوع الموجودة في إصحاح 2 ... التجسد و حياة ربنا و صلبه و موته و قيامته و صعوده

إصحاح 1 : 1 ل 11

صلاة شكر

بولس بيشكر ربنا على إيمان كنيسة فيلبي و بيشكرهم على مساعدتهم ليه

إصحاح 1 : 12 ل 26

حالة بولس في السجن

القديس بولس بيطمئن أهل فيلبي و بيقول لهم إن الكرازة زادت حتى و هو في السجن

إصحاح 1 : 27 لإصحاح 2 آية 5 + إصحاح 2 : 12 ل 18

التشبه بالسيد المسيح

القديس بولس بيقول إن حياة السيد المسيح لازم تكون هي المثال اللي كل واحد فينا بيمشي عليه

إصحاح 2 : 6 ل 11

قصيدة حياة السيد المسيح

في قصيدة رائعة : القديس بولس بيتكام عن محبة و فداء السيد المسيح ... و مجده الأبدى



إصحاح 2 : 19 ل 30

مثالين لخدام رائعين

تيموثاوس و إيفروديتس ... خادمين رائعين و قدوى جميلة في الكنيسة



إصحاح 3

مثال بولس الرسول نفسه

و طبعاً القديس بولس نفسه ... اللي ترك كل شيء عشان ربنا يسوع



إصحاح 4 : 2 ل 9

السلام في الضيق

القديس بولس بيطمئن أهل فيلبي إن ربنا هيديهم سلامه الذي يفوق كل عقل في ضيقاتهم



إصحاح 4 : 10 ل 23

أسلوب حياة

أسلوب حياة الإنسان المسيحي هو الشكر و الرضا دائماً حتى في الظروف الصعبة



ملخص السفر

1: صلاة شكر

إصحاح 1 : 1 ل 11



الصورة من موقع Bible Project

- (آية 3 ل 5): يبدأ القديس بولس رسالته كالعادة بصلاة شكر ... هنا يشكر ربنا عن الإيمان و المحبة اللي عند كنيسة فيلبي
- (آية 6): و يقول لهم إنه واثق إن إيمانهم و محبتهم دي هاتزيد و تفضل مكمله معاهم على طول

واثقاً بهذا عينه أن الذي ابتدأ فيكم عملاً صالحاً يُكَمِّل إلى يوم يسوع المسيح

إصحاح 6 : 1

! حلو إن الإنسان يبتدي كويس مع ربنا ... لكن الأهم إنه يفضل مكمل طول حياته

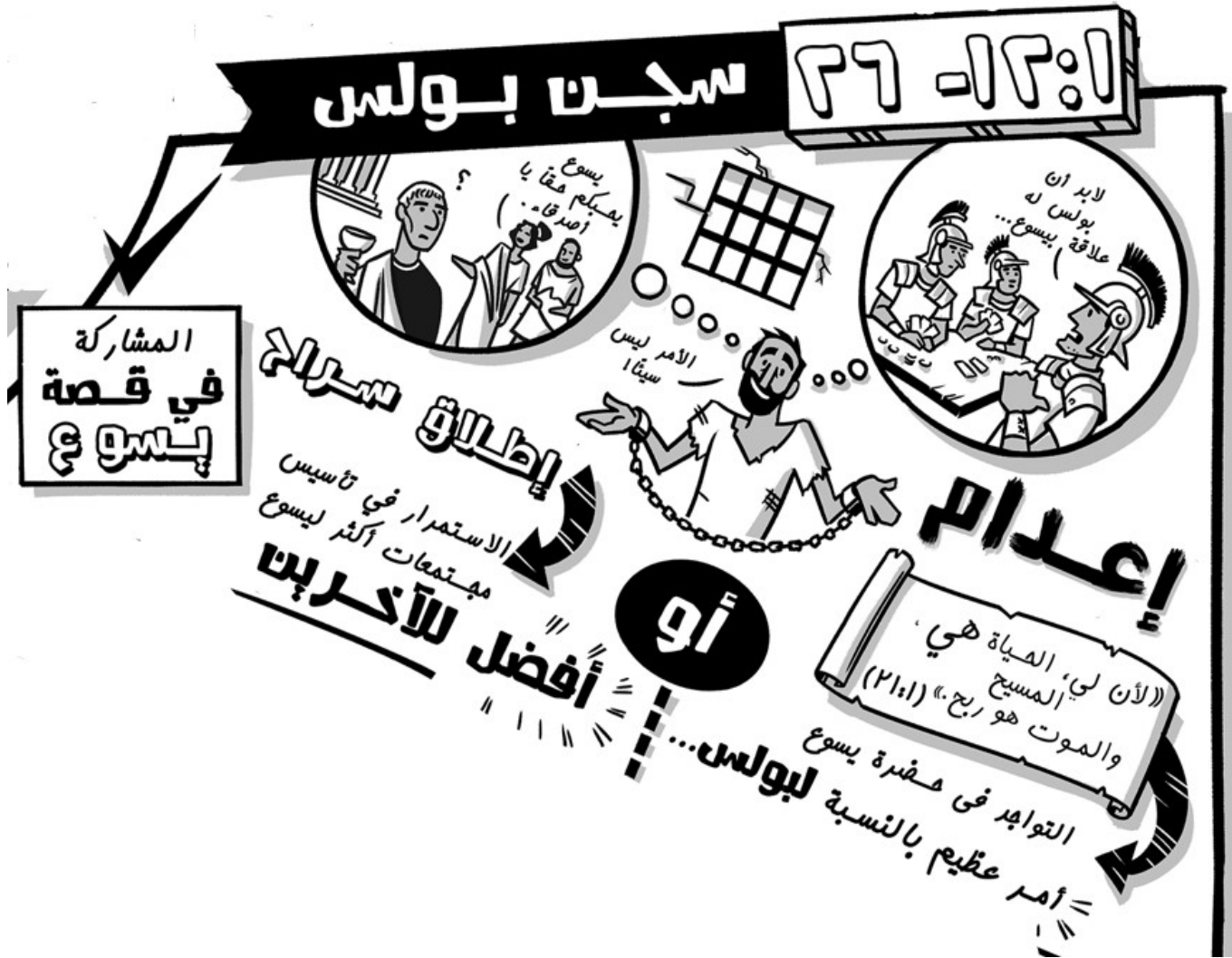
نتعلّم إيه؟

فخر كبير جداً للأب و الراعي إنه يشوف أولاده ماشيين في السكة الصح اللي علّمها ليهم

👉 يا رب إديني أكون سبب فخر لآبائي و خدائي و كنيسة

2: حالة بولس في السجن

إصحاح 1 : 12 ل 26



الصورة من موقع Bible Project

- (آية 13): طبعاً السجن الروماني كان صعب ... لكن بولس بيطقّهم إن سجنه ده للخير عشان الكرازة برنا يسوع تزيد ... طبعاً من أول السجن نفسه الناس اللي فيه عرفت قصة بولس و إيمانه
- (آية 14): و كمان سجن بولس و شجاعته إدّت ثقة لكثير من المسيحيين إنهم يتكلموا عن إيمانهم و يجاهروا بيه قدام غير المؤمنين ... سواء عن غيرته منه أو عن محبة في ربنا

- (آية 21 ل 25): و بالنسبة لمصيره، بولس مش عارف إذا كان هايخرج ولا هايعدم ... لكن بالنسبة له الموضوع مش فارق كتير ... لو عاش هايكرز باسم ربنا لأن دي رسالته (و بكده الكنيسة هاتستفيد)، و لو استشهد هايروح لربنا (و بكده هو هايستفيد) ... ده مبدأ بولس الرسول للإشتراك في العمل مع ربنا

لأن لي الحياة هي المسيح و الموت هو ربح

إصحاح 1 : 21

دي نظرة الإنسان المسيحي اللي حاطط قدامه رسالته: الملكوت

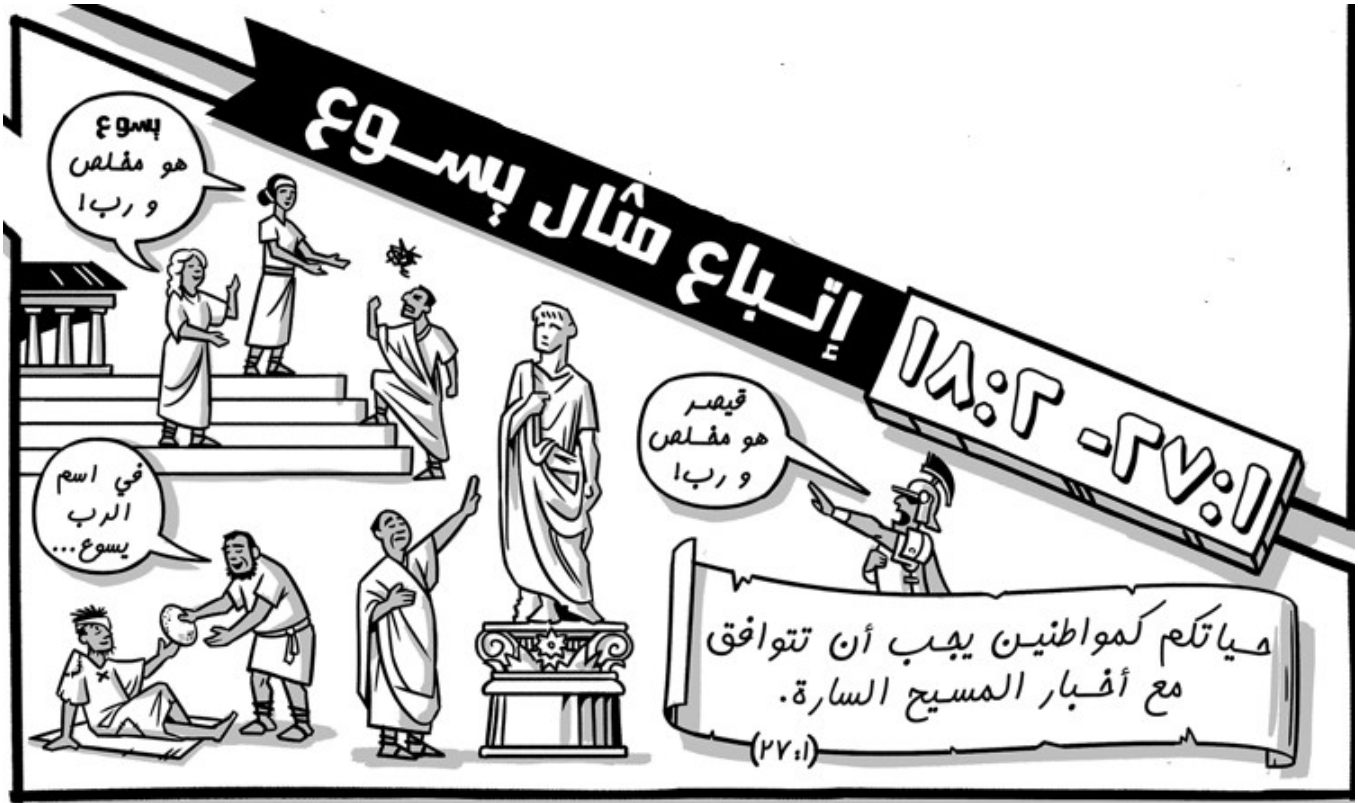
نتعلّم إيه؟

اللي حاطط عينه على ربنا يسوع و على السماء هايبقى كل تركيزه في رسالته و خدمته ... هايحسب كل حاجة إنه إزاي يمجد بيها ربنا

👉 يا رب إديني أوصل للآية دي: لي الحياة هي المسيح و الموت هو ربح

3: التشبه بالسيد المسيح

إصحاح 1 : 27 لإصحاح 2 آية 5 + إصحاح 2 : 12 ل 18



الصورة من موقع Bible Project

- الجزء ده جميل جداً ... بولس بيقول لكنيسة فيلبي يكون عندهم فكر ربنا يسوع: التواضع و التضحية و بذل الذات
- طبعاً ده صعب عليهم في مدينة زي فيلبي عندها انتماء كبير جداً للفكر الروماني و لقيصر ... لكن الكنيسة لازم تنتمي لملك واحد: ربنا يسوع (مهما ده اتسبب في اضطهادات)
- لأن تحمل الاضطهاد و الألم عشان ربنا ... ده مبدأ مهم عشان نعيش زي ربنا يسوع

فقط عيشوا كما يحق لإنجيل المسيح ... لكي تكونوا بلا لوم و بسطاء أولاداً لله بلا عيب في وسط جيل معوج و ملتو تضيئون بينهم كأنوار في العالم

إصحاح 1 : 27, إصحاح 2 : 15

❗ دي الحاجة الوحيدة المطلوبة منا ... نشوف الكتاب المقدس بيقول إيه, و نعمله بإيمان من غير جدال

نتعلّم إيه؟

هو ده سر المسيحي الحقيقي في العالم ... الملك الوحيد في حياته هو ربنا يسوع ...
ما فيش أي حاجة تانية تملك عليه

🙏 يا رب إديني تكون انت محور حياتي ... ملكي و إلهي الوحيد

4: قصيدة حياة السيد المسيح

إصحاح 2: 6 ل 11



الصورة من موقع Bible Project

- الجزء ده من روعته بنقراه في الساعة 9 من الجمعة العظيمة ... ملخص لحياة السيد المسيح:
- 1. قبل التحسد: كان في مجد و عظمة مع الله الآب
- 2. على عكس آدم اللي حاول يصير مثل الله (تكوين 3)، ربنا يسوع أخلى ذاته و صار إنساناً

3. ليس إنساناً عادياً بل كالعبد ... الذي غسل أرجل تلاميذه
4. بل عبد متألّم (كما تنبأ إشعياء) ... احتمل حلى آلام الصليب عشان يخلصنا
5. لكنه طبعاً إله كامل ... قام بقوة الله من بين الأموات
6. و صعد إلى السموات ... إلى مجده عن يمين الآب
7. و صار اسم الرب يسوع فوق كل اسم ... و تجثو له كل ركبة

• و ربنا يسوع بحياته ترك لنا المثال اللي إحنا المفروض نمشي عليه

فليكن فيكم هذا الفكر الذي في المسيح يسوع أيضاً. الذي إذ كان في صورة الله، لم يحسب خلصة أن يكون معادلاً لله. لكنه أخلى نفسه، آخذاً صورة عبد، صائراً في شبه الناس. و إذ وُجد في الهيئة كإنسان، وضع نفسه و أطاع حتى الموت، موت الصليب. لذلك رفعه الله أيضاً، وأعطاه اسماً فوق كل اسم لكي تجثو باسم يسوع كل ركبة ممن في السماء و من على الأرض و من تحت الأرض، و يعترف كل لسان أن يسوع المسيح هو رب لمجد الله الآب.

إصحاح 2 : 5 ل 11

سيمفونية رائعة و ملخص لحياة السيد المسيح و للكتاب المقدس كله ... ليكن فينا هذا الفكر

نتعلّم إيه؟

يا رب .. أنا التراب بحاول أتعالي و أسرق المجد بتاعك ... و انت القدوس تخلي ذاتك عشان تخلصني ... يا لهذا الحب العجيب

🙏 يا رب خلّيني أكون متواضع ... يكون عندي هذا الفكر الذي في المسيح يسوع

5: مثالين لخدام رائعين

إصحاح 2 : 19 ل 30



الصورة من موقع Bible Project

- 2 خدام رائعين ماشيين زي ربنا يسوع:
 1. (آية 19 ل 24): تيموثاوس مش مهتم بنفسه بل بإخواته و بيخدمهم بكل ما عنده
 2. (آية 25 ل 30): إفروديتس خاطر بحياته عشان يخدم القديس بولس في السجن ... و يُعَب لكن ربنا شفا
- دول أمثلة الخدام اللي ماشيين زي ربنا يسوع و لازم الكنيسة تقتدي بيهم

نتعلّم إيه؟

نماذج كتير رائعة حوالينا ... خدام و رجال الله رائعين ... يا ريت نتعلّم منهم
 🙏 يا رب خلّيني بدل ما أدين و أنتقد ... أتعلّم من ولادك الحاجات الحلوة اللي فيهم

6: مثال بولس الرسول نفسه

إصحاح 3



الصورة من موقع Bible Project

- (آية 8 ل 10): بولس نفسه تشبّه بالسيد المسيح ... ساب الحالة اللي كان فيها (فريسي و ماشي على الناموس بغيرة و الناس كلها بتحترمه) ... ساب كل ده و حسبته نفاية عشان يكسب ربنا و يخدمه
- طبعاً هو بيعمل كل ده على رجاء القيامة ... عشان يروح الوطن الحقيقي (الملكوت) لما ربنا ياتي في المجيء الثاني

لكني أفعل شيئاً واحداً إذ أنا أنسى ما هو وراء و أمتدّ إلى ما هو قدام

إصحاح 3 : 13

ما وراء كان خطايا و حياة بعيدة عن ربنا؟ ربنا بيغفر و ينسى لو فيه توبة حقيقية ... ما وراء كان خدمة و علاقة شخصية مع ربنا؟ لا تفتخر، بل ركّز على النمو

خسرت كل الأشياء و أنا أحسبها نفاية لكي أربح المسيح

❓ اللي عايز يكسب ربنا هايحتاج يخسر شوية حاجات ... هل الحاجات دي أياً كانت بالنسبة لربنا نفاية؟ ولا شايفينها أهم من ربنا؟

نتعلّم إيه؟

مافيش حد يقدر يترك حاجات مهمة عشان ربنا غير لو كانت عينه على الملكوت ... و اللقاء بالفادي الحبيب

🙏 يا رب خلّي الملكوت يبقى دائماً قدام عيني ... أبقى دائماً فاكّر إن أي حاجة تانية هي وقتية ... أقدر أتركها عشان خاطر الأبدية السعيدة

7: السلام في الضيق

إصحاح 4 : 2 ل 9



الصورة من موقع Bible Project

- (آية 2): يطلب القديس بولس من قائلتين في الكنيسة (إفودية و سنتيفي) إنهم يمشوا على مثال تواضع و فكر ربنا يسوع
- (آية 6 ل 8): بعد كده بيكلم الكنيسة كلها و يقول لهم مايفافوش، بل يضعوا كل همومهم على ربنا ... و ربنا هيديهم سماء سماوي ... و هايخلي تفكيرهم يروح على فعل كل شيء حسن

افرحوا في الرب كل حين و أقول أيضاً افرحوا. ليكن حلمكم معروفاً عند جميع الناس. الرب قريب. لا تهتموا بشيء .. بل في كل شيء بالصلاة و الدعاء مع الشكر لتعلم طلباتكم لدى الله. و سلام الله الذي يفوق كل عقل يحفظ قلوبكم و افكاركم في المسيح يسوع

إصحاح 4 : 4 ل 7

هو ده الإنسان المسيحي الحقيقي (: فرحان بربنا و مش شايل هم أي حاجة حتى في الظروف الصعبة

نتعلّم إيه؟

طبعاً الحياة فيها ضيقات ... لكن أولاد ربنا يقدرُوا دايماً يشوفوا إيد ربنا في الضيقات

🙏 ما حدش يقدر يديّ سلام حقيقي غير ملك السلام ... مهما زادت الضيقات، ربنا بيديّ معاها سلام و تعزية .. يا رب خلّي رجائي دايماً فيك يا ملك السلام ... أثق دايماً في عنايتك و رعايتك لي

#8: أسلوب حياة

إصحاح 4 : 10 ل 23



الصورة من موقع Bible Project

- (آية 12 و 13): بيختم القديس بولس رسالته بشكر ثاني لكنيسة فيلبي على مساعدتهم ليه ... و يقول لهم إنه الضيقات الكثير علّمته يكون راضي و مكتفي بما فيه ... سواء كان وقت ضيق أو راحة، هو دايماً راضي ... لأنه متكل على ربنا يسوع اللي بيقوّيه

فإني قد تعلّمت أن أكون مكتفياً بما أنا فيه. أعرف أن أتضع و أعرف أيضاً أن استفضل. في كل شيء و في جميع الأشياء، قد تدبّرت أن أشبع و أن أجوع .. و أن أستفضل و أن أنقص. أستطيع كل شيء في المسيح الذي يقويني

إصحاح 4 : 11 ل 13

ببساطة أسلوب حياة ... مش مهم الدنيا هتدّيني إيه ... أنا معايا ربنا ... و كله حلو من إيده ...
هو كفايتي

نتعلّم إيه؟

نتيجة طبيعية: اللي عينه على السماء دائماً راضي و بيشكر ربنا في كل الظروف
🙏 يا رب إديني الرضا و الشكر و التسبيح في كل الظروف



المراجع 📖

- موقع [The Bible Project](#)
- وعظة أبونا داود لمعي من [برنامج فتشوا الكتب](#)
- موقع [القديس تكلهيمانوت](#)



مدرسة شمامسة مار أفرام السرياني ©2024